الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/157(03/22)/21-خ(0063)

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير الخارجية ـ مملكة البحرين

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (157)

القاهرة:

الأربعاء 9 مارس/آذار 2022

-

وزعت دون إلقـــاء

كلمة سعادة الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية

خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الدورة العادية (157)

القاهرة – 9 مارس 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الرسول الكريم، نبينا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين،

معالي الأخ الدكتور عبدالله بوحبيب وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة رئيس الدورة 157 لمجلس جامعة الدول العربية،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،،

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في البداية أن أعبر عن خالص التهنئة والتقدير لمعالي الأخ الدكتور عبدالله بوحبيب وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة، رئيس الدورة 157لمجلس

جامعة الدول العربية على ترؤسه أعمال مجلسنا الموقر، متمنياً لمعاليه النجاح والتوفيق في رئاسة المجلس لتحقيق تطلعاتنا لوطن عربي آمن ومستقر ومزدهر.

كما يسرني أن أعرب عن بالغ الشكر والتقدير إلى معالي الأخ الشيخ الدكتور أحمد محمد الناصر الصباح وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة، على ما بذله معاليه خلال ترؤسه لأعمال الدورة 156، من جهود مخلصة لتعزيز التضامن العربي، مشيدا باستضافة دولة الكويت للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في يناير 2022م.

ولا يفوتني أيضا التعبير عن شكرنا وتقديرنا لمعالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وموظفي الأمانة العامة على جهودهم الكبيرة في الإعداد والتحضير لهذه الدورة، وفي متابعة تنفيذ قرارات جامعة الدول العربية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

يواجه وطننا العربي تحديات وتهديدات خطيرة ذات تأثير بالغ على الأمن القومي والعمل العربي المشترك، وهي مخاطر وتحديات داخلية وأخرى خارجية، تتطلب منا تضافر الجهود وتوحيد الكلمة والمواقف إزاءها حفاظاً على أمن وسلامة دولنا ومصالحها الحيوية ومكتسبات شعوبنا العربية.

وما أحوجنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الى تعزيز تضامننا وتوحيد جهودنا، وتفعيل التعاون والتنسيق المشترك، والعمل على تنفيذ جميع آليات العمل العربي المشترك بهدف صون الأمن القومي العربي، وتحقيق أهدافنا وتطلعاتنا المشتركة لمواجهة كل التحديات المحدقة بأمتنا العربية، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتعامل مع التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية. ولهذا، نؤكد على أهمية صيانة

الوحدة الوطنية لدولنا العربية والحفاظ على سيادتها واستقلالها واستقرارها، ودعم جهودها لمزيد من النماء والازدهار.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

سوف تظل القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لأمتنا العربية، ونؤكد في هذا الخصوص موقف مملكة البحرين الثابت بأهمية تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط كخيار استراتيجي، وفق ما جاء في مبادرة السلام العربية في قمة بيروت في العام 2002، وأن لا حل للقضية الفلسطينية إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

نؤكد في مملكة البحرين على إدانة واستنكار ما تقوم به مليشيا الحوثي الإرهابية من اعتداءات غادرة على الشقيقتين المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودعمنا الكامل لكافة الخطوات المتخذة من جانب البلدين الشقيقين لمواجهة هذه الاعتداءات. وتدعو مملكة البحرين إلى تكثيف الجهود العربية لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفقاً للمرجعيات المعتمدة المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، ومبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، بما يحفظ لليمن وحدته وسلامته واحترام سيادته واستقلاله، ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية.

ويسرنا في هذا الاطار أن نتقدم بالتهنئة للجمهورية اليمنية الشقيقة بصدور قرار مجلس الأمن الدولي بتاريخ 28 فبراير 2022 بتجديد نظام العقوبات على اليمن، وتصنيف الحوثيين للمرة الأولى كجماعة إرهابية، وإدراجهم في قائمة عقوبات اليمن، وفرض حظر ارسال الأسلحة

إلى اليمن، والذي يمثل خطوة مهمة من شأنها أن تسهم في الحد من قدرات ميليشيات الحوثي الإرهابية والهجمات العدائية التي تشنها ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، ومنع اعتداءات الحوثيين المتواصلة على السفن التجارية وتهديدهم لخطوط الملاحة والتجارة العالمية. معربين عن بالغ الشكر والتقدير لكل الجهود الدبلوماسية المخلصة التي بذلتها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية والدول العربية الشقيقة بالتعاون مع الدول الصديقة من أجل صدور هذا القرار المهم.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن مملكة البحرين ستبقى على الدوام مساندة لجميع القضايا العربية، التزاما منها بوحدة الهدف والمصير، وإيمانا منها بأن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة لا تتجزأ، تاريخا وأهدافا ومصيرا مشتركا، معربين عن الأمل بأن تكلل جهود الدول العربية الشقيقة في تجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها، وتتمكن، بعون الله، من التغلب على الصعوبات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تواجهها، وتحقيق تطلعات شعوبها في الأمن والاستقرار والنماء والازدهار.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نعرب عن تطلعنا إلى أن يخرج هذا الاجتماع بمخرجات تعزز من وحدة الصف العربي، وتحقيق تطلعات شعوبنا العربية للأمن والسلم والاستقرار والازدهار، وحماية المصالح القومية لأوطاننا العربية، وتوحيد مواقفنا تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.